

(551) والأخير شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى فصل دلني فات في اشتعمال ابدل وشذ في ذل همز نحو التأكيد - 00:00:00

الشرح اذا بني افتعال وفروعه من كلمة فاؤها حرف لين وجب ابدال حرف اللين تاء وجب ابداء الحرف اللين تاء عن هذى التاء الان اول مرة تأتي معنا تعودنا نبدل من واو الى ياء نبدل - 00:00:20

الهمزة مثلا اه واول تصبح اوائل يعني مرة بنا اشياء كثيرة لكن تاء هذى اول مرة تأتي معنا الان نحو ماذا؟ اتصال واتصال ومتصل هذه الكلمات الثلاثة ما اصلها؟ قال والاصل فيه - 00:00:40

ايصال واو واتصال ومتصل نعم ماذا حصل هنا؟ ابدل ابدل حرف اللين حرف اللين الذي هو الذي هو الواو. نعم. ابدل تاء تمام ثم اضغمت التاء في التاء صارت اتصال واتصال - 00:00:57

متصل واضح طيب اذا افتعال وفروعه الافتعال الذي هو المصدر والفروع الذي هو مثل فعل الماضي اتصل اه اسم الفاعل مثل متصل واضح؟ فهذا كله اصله او اتصال. هذه الواو ابدلت الى تاء - 00:01:27

نعم لان افتعال هنا آآفاؤها حرف لين افتعال على وزن اف واتصال على وزن افتعال. فما الذي يقابل الفاء؟ الذي يقابل الفاء هو الواو. الواو الساكنة هذه الواو الساكنة تقلب الى تاء ثم ندغم التاء التاء فتصبح اتصال. اتصل نفس الشيء - 00:01:50

وصل اصلها افتعال ومحفعال مفتعل فائها حرف لين فان كان حرف الميم بدلا من همزة لم يجوز ابداله تاء فتقول في افتعال من الاكل هنا ما الفرق بين هذه الكلمة؟ آآ وما سبق هنا الاكل نزيد ان نأتي منه بفعل ماضي - 00:02:14

هذا وزن افتعال ماذا نقول؟ نقول نقول اتكل على وزن اف تعال فافتعل هنا اه حرف اللين بدل من همزة حرف اللين هنا بدل من همزة فلذلك اه لا يجوز ابداله الى تهاب - 00:02:40

لا يجوز ابداله الى تاء نعم فتقول فافتعل من الاكل اتكل ثم تبدل همزة ياء وتقول حتى تصبح اخف ولا يجوز ابدال الياءتان يعني لا تقول وشد قولهم بابدال الياء تاء. هذا ورد في حديث يروي المحدثون من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

وكان يأمرني ان بفتح الهمزة وتشديد التاء من الاذار على انه قد قلبت الهمزة ياء ثم تاء ثم اضغمت التاء ونص النحو على ان هذا خطأ. وان صواب الرواية ان اعتذر. بهمزة ممدودة ثم تاء مخففة - 00:03:36

وحديثها مذكور في سنن النسائي والترمذى ومسند الامام احمد. اذا اردت ان تصوغ وزن جعل من الاكل اه فان الاصل انك تقول اتكل طيب. ثم بعد ذلك تبدل الهمزة الى ياء. فتقول ايتا كذا - 00:03:57

هذى قاعدة فكذلك اه اتزر هو هو من الاذار وكان الاصل ان نقول آآ ثم نقلب الهمزة الى ياء فنقول ايت سرا هذا هو القياس لكنهم ماذا قالوا؟ قالوا ففعلوا في اتزر ما فعلوه في اتصال - 00:04:16

ونحن قلنا قاعدة اتصال غير قاعدة اتكل غير. اتصال اه حرف اللين هنا اه واو لكن اه في اه اتكل هنا حرف اللين اه بدل من همزة وهذى قاعدته مختلفة وتلك قاعدته مختلفة - 00:04:44

اذا كان آ حرف اللين بدل من همزة فيجب ان تقلب هذه الهمزة الى ياء فقط ولا نقلبها الى تاء فان ورد نقول هذا شاذ. قال وشد قولهم
بابدال الياء تاء - 00:05:02

افتفعال رد اثر مطبق في الدانة وازدد الشرح اذا وقع التاء تاء افتعال بعد حرف من حروف الاطباق ما هي حروف الاطباق وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء طيب سميت كذلك لان اللسان يطبق عند النطق بها باعلى الحنك - 00:05:18

وجب ابداله طاء. وجب ابداله طاء. كقولك اصطبغ واضطجع والطعن والظلم. هندي كلها ما اصولها قال والاصل اصطبغ هذا اصله
فوقع التاء التي هي من وزن افتعال افتعالا طيب فوق التاء هذا الوزن افتعال - 00:05:37

اه وقعت تاؤه بعد حرف من حروف الاطباق. فاستبر وقعت التاء بعد ايش؟ بعد الصاد. والصاد من حروف الاطباق اذا يجب عليك ان
تقلب هذه التاء الى طاء. فتقول اصطبغ - 00:06:05

المثال الثاني واضطجع وقعت التاء بعد حرف من حروف الاطباق وهو الصاد. فتقلب هذه التاء الى طاء. فتقول اضطجع واد طعنوا اذ
طعنوا هذا اصله. هذه التاء من اين جاءت؟ هذه تاء افتعال - 00:06:20

هذه التاء جاءت من وزن افتعال زائدة طيب كما ان مضروب فيه الميم والواو زائدة كذلك آآ وهو مضروب على وزن مفعول لذلك هندي
الواو لابد ان تأتي والميم لابد ان تأتي. كذلك هنا افتعال - 00:06:36

افتفعال التاء زائدة والالف التي فيه ايضا زائدة طيب اذا آآ هذه التاء هي التاء التي تكون في الفعل الماضي افتعال افتعالا افتعال هذا
هو المصدر. اذا آآ نقول اظطعنوا وقعت التاء بعد الظاء ظاء من حروف الاطباق فتقلب التاء الى طاء فتصبح اظ - 00:06:53

واظتلموا وقعت التاء بعد حرف من حنف اطباق وهو الظاء فتقلب الى طاء فتقول اظ ظلموا. فابدل من تاء الافتعال طاء. اذا والاصل
او فتج عوض واظتلموا فابدل من تاء الافتعال طاء - 00:07:16

لماذا استفقانا الاجتماع التاء مع الحرف المطبق؟ لو لاحظتم انتم حتى انا لما قرأتها في ثقل وان وقعت بعد وان وقع التاء الافتعال
بعد الدال والزاي والذال قلبت دالا نحو الدان وازداد وادكر والاصل هكذا اذ تان - 00:07:35

وقدت تاء الافتعال. تاء الوزن افتعال وقعت بعد ايش؟ بعد الدال اقلب هذه التائلة ايش؟ اقلبها الى دالا. فاجتمع عندك دالا فاضغم
الدال في الدال فصارت الدال طيب والثاني ازدد هذا اصله از - 00:07:57

ووقدت التاء بعد الزاي نقلب هذه التاء الى دال فتصبح ازدد وابتكر وقعت التاء بعد الذال نقلب هذه التاء الى دال نعم ثم اه ندغم
وتتصبح الامر. الامر اذا هو الاصل الدائد دهان وازدد وازدكر فاستنتقلت التاء بعد هذه الاحرف فابدل دالا وادغمت الدال في الدال -
00:08:17

اذا استثنى الاجتماع التام مع الحرف المطبق واستثنى الاجتماع التام بعد هذه الاحرف ثم قال فصل فامر او مضارع منك وعد
احذف وفيك عدة ذاك وهمز افعال استمر في مضارع وبنيتين متصرف - 00:08:52

الشرح اذا كان الفعل الماضي معتل الفاء مثل ماذا؟ كوعد. وعد على وزن فعل ما الذي يقابل الفاء الواو؟ والواو من حروف العلة؟
طيب وجب حذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر - 00:09:09

اي مصدر؟ المصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو عد. هذا ايش؟ امر. اين الفاء ما هي الفاء الواو؟ اين الواو التي كانت في واحدة حذفت؟
هذا القاعدة ويعد اين الواو حذفت؟ اذا تحذف في الامر وتحذف في المضارع - 00:09:26

واحدة اين الواو؟ عيده عيده بدون واو. هندي الواو والعطف اتركتها. عيده اين الواو؟ التي هي فاء الكلمة؟ حذفت. اذا تحذف تحذف
وفاء الكلمة في الامر مثل العيد وفي المضارع مثل نحو عيده وفي المصدر نحو عيده بشرط ان يكون هذا المصدر مقوينا بالباء مثل
عدة - 00:09:44

وعدته عدة وذلك نحو عيده وعيدها. فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعد. تقول وعد وعد وعد وعد انظروا
المصدر هنا حذفت فاءه ام بقيت؟ بقيت الفاء. ما هي الفاء الواو؟ لماذا بقيت الفاء ولم تحذف؟ نقول لانه بدون تاء مربوطة -
00:10:04

وكذلك يجب حذف الهمزة الثانية في المضارع في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قوله اكرم يكرم اين الهمزة حذفت 00:10:27 ولا الاصل ايش ؟ والاصل اكرم يأكرم -

يكرم مثل اخرج اه نعم يخرج طيب على كل اه اكرم يكرم الاصل ان تقول يؤكرم هكذا الاصل ونحو مكرم ومكرم والاصل مكرم ومكرم وحذفت الهمزة في اسم الفاعل واسم المفعول. طيب - 00:10:49

حذفت الحمزة في اسم الفاعل ابن مسعود وايضا حذفت في ماذا؟ في المضارع وقلنا يكرم طيب في كل هذه الهمزات تحذف. وجاء اثباتها شادا في الاشعار. مثل قول الشاعر فانه اهل لان هذا شاذ - 00:11:20

طلت وطلت في ظللت استعمل وقرن فقرنا وقرن نقل الشرح. اذا اسند الفعل الماضي المكسور العين الى تاء الضمير تاء الفاعل او نونه يعني نون نسوة جاز فيه ثلاثة اوجه احدها اتمامه. نحو ظللت - 00:11:38

افعل كذا، اذا عملته بالنهار ظللت. هذا يسمى بلغة الاتمام. ما معنى لغة الاتمام؟ يعني ان ثبتت اللام ولا نحذف شيئا ولا ننقل شيئا والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء - 00:11:58

ضللت على وزن ايش فعلت اسماعيل تو ماذا نفعل نحذف اللام وننقل حركة العين الى الفاء ما هي حركة العين؟ اين اين العين اصلا؟ اللام ظللت عينها هي اللام واللام هذي مكسورة. انقل هذه الكسرة التي على اللام الى الظاء - 00:12:16

واحذف اللام تقول نحو ظللت من اين جاءت الكسرة التي على الظاء؟ هذي نقلناها من اللام واين ذهبت اللام؟ الاولى حذفت. هذي اللغة الثانية اللغة الثالثة والثالث حذف لامه وابقاء فاءه على حركتها. نحو نفس اللغة السابقة اللهم لا ننقل الكسرة وانما نترك - 00:12:42

الظاء مفتوحة كما هي. هذي ثلاث لغات. واشار بقوله وقرن فقرارا الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي على وزنها فعلنا اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء - 00:13:06

وكذا الامر منه نعم يعني الامر اه مثل الفعل مضارع. وذلك نحو قوله في يقررن تستطيع ان تقول يقرن يقيرنا اين ذهبت الراء نعم ونقلت حركتها الكثرة الى القاف. فصارت هي قرن - 00:13:25

قريب مما فعلناه في ضللت قلنا ضللت يقرن يقيرنا الرايمكس عندنا رآن وراه مكسورة حذفنا احدى الرأين ونقلنا حركة الراء المكسورة الى القاف قبلها فصارت هي قرن وفي - 00:13:52

غيرنا هذا الامر تستطيع ان تقول قرن مباشرة احذف تحذف اه احدى الرأين وتنقل الكسرة التي كانت على الراء الى الساكن قبلها وهو القاف. يجوز هذا ويجوز هذا. واشار بقوله - 00:14:10

نقل الى قراءة نافع وعااصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف. من اين جاءت هذه الفتحة التي على القاف واصله من قولهم قرب المكان يقر بمعنى يقير حكاها القطاع ثم ماذا حصل؟ ثم خف بالحذف - 00:14:26

بعد نقل الحركة الى القاف. حينئذ هل نحتاج الى همية الوصل؟ لا نحتاج - 00:14:49 نقل هذه الفتحة الى القاف.

لان همية الوصل تأتي اذا بدأ بساكن. هنا لا نبدأ بساكن لا نحتاج الى الهمزة. فاحذف الهمزة واحذف الراء وانقل فتحة الراء الى القاف فصارت قرن في بيوت وقرن في بيوتكن - 00:15:07

هذا قراءة من قراءة نافع وعااصم. حكاهابن ثم خف خف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر. لأن هذا التخفيف انما هو للمكسور العين. وهذا ليس مكسور العين هو مفتوح العين - 00:15:21

قرأ بالفتح من العشرة وقرن في بيوتكن المدنيان نافع وابو جعفر وعااصم طيب وفائدة يعني بتعلق بهذه الاية نبه المرادي على انه ذهب بعضهم الى ان قرنة على قراءة الكسر امر من الوقار. يقال وقر - 00:15:38

يظهر فيكون قرن محدود الفام مثل عدنا ورجح الاول لتوافق القراءتها. وذهب بعضهم الى ان قرن على قراءة الفتح امر من منقار يقار الداغم اول مثلين محركين في كمثل وذلال وكلان ولا باب ولا كجثث ولا كخصوص ابي. ولاك هيلل وشد في الـ. ونحوه فلن

هذا الباب يسمى بباب الادغام. وهو في من مباحث المشتركة بين علم التجويد. وعلم اه النحو وهو اخر باب ندرسه ان شاء الله في هذا الكتاب المبارك الادغام في اللغة العربية هو الادخال. ادغمت الشيء يعني ادخلته - 00:16:28

ويقال ادغمت اللجام في فم الفرس ودغمته بالتشديد اي ادخلته. واما في اصطلاحهم فهو الاتيان بحرفين ساكنا. يكون عندنا حرفان اه حرفين بحروفين. ساكن فمتحرك. الاتيان بحروفين ساكن فاء متحرك - 00:16:50

من مخرج واحد بلا فصل بينهما فيدغم هذا في هذا. ويسميه البصريون الادغام بادغام الدال طيب قال رحمه الله الشرح اذا تحرك المثلان المثلان هنا يتكلم عن ادغام المتماثلين. يعني متماثلين في المخرج والصفة. وهو من مسائل النحو وعلم التجويد - 00:17:09

ومن مسائل علم التجويد فحسب اضمام المتجانسين هذا هذا يختص بالتجويد. وهم متهدنان مخرجا والمختلفان صفة وادغام متقاربين وهم المتقاربان مخرجا وصفة. اذا نحن سنبحث هنا ايش ؟ المتماثلين. اذا تحرك المثلان في كلمة اضضم او لهم في ثانיהם - 00:17:47

شروط التالية ان لم يتتصروا يعني لم يكونوا في اول الكلمة ولم يكن ما هما فيه اثما على وزن فعل او على وزن فعل او فعل ولم يتصل اول المثلين بمدغم - 00:18:07

ولم تكن الحركة الثاني منها ولم تكن حركة الثاني منها عارضة. ولا ما هما فيه ملحاً بغيره. انظر كل هذه الشروط طيب فان وجد فيه واحد من هذه الاحترازات او واحد من هذه الامور فانه لا ادغام - 00:18:26

مثلاً فان تتصدر بـلا ادغام كددا ددن مجددا هو اللهو عندنا هنا دالان هل نضم الدال في الدال ؟ لا. لماذا ؟ لانه ما في الصدارة. وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره. فالاول - 00:18:44

صف في المدى لا يضفي من الفاء في الفاء نقول لانه على وزن فعل ومثله درار طيب والثاني ذلل كزلل لماذا لا يدغم اللام في اللام؟ نقول لانه على وزن فعل - 00:19:02

وجدد لماذا لا يدغم الدال في الدال ؟ نقول لانه على وزن فعل والثالث ككل ولمم. لماذا لا يدغم هذان ؟ لماذا لا تضم اللام في اللام والميم في الميم ؟ نقول لانه على وزن في عل - 00:19:17

طيب الكلى الجمع كله ويا الستر واللي ما مجتمعه اللمه ويا الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والرابع كطلل ولبب. لماذا لا يدغم اللام في اللام والباء في الباء ؟ نقول لانه على وزن فعل - 00:19:31

والخامس كجثث جمع جاس لماذا هذا لا يدغم نقول اه لانه اتصل اول المثلين بمدغم اتصل اول المثنين بمدغم لان انت عندك جثث طيب عندك السين عندك هنا سينان اضفماتها في بعض. ثم عندك سين يعني عندك ثلاث سينات - 00:19:45

فلا نستطيع ان نضم السين الثانية في السين الثالثة لماذا ؟ لان الصين التي في الوسط اه او نعم السنة التي في الوسط اضفت مع ما قبلها. فصارت جثث جمع جاس - 00:20:07

والسادس كخصوص ابي تخفف ابي واصله اخصوص ابي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة هذا هو يشرح هنا الاعمال بالنقل الذي حصل في البيت وهو لا علاقة له بباب - 00:20:22

اضمام الصاد وهل تدغم في الصاد؟ اخص هل تضم ؟ نقول لا لماذا آلان حركة الثاني من الحرفين عارضة لان الصاد الثانية اصلها اخص فعل امر مبني على السكون - 00:20:36

لكن نقلنا الفتحة من اين جاءت هذه الفتحة ؟ جاءت من الفتحة التي كانت على الهمزة اه ابي فاذا هذي الفتحة انت قلت من الهمزة الى الصاد. هذي الفتحة جديدة عارضة ام اصلية - 00:20:57

هذا فتحة عارضة عارضة. فلذلك لا يجوز الادغام والسابع كهيلان هنا هل تضم اللام في اللام ؟ نقول لا لماذا ؟ لانهما لانها لان ما هما فيه ملحاً بغيره. هذه هذه اللام ملحقة. اللام - 00:21:09

آاه هو جيء به ليتحقق بغيره والسابع كهيلان هيلة اي اكثر من قول لا الله الا الله. ونحوه قردد ومهدا. نعم. فهذا اه ملحقان اردد ملحق

بجعفر ومهدد ملحق بي جعفر. والقردد مرتفع من الارض ومهدد اسم امرأة - 00:21:31

اذا هذى الالفاظ الثلاثة لا تضم لم اذا؟ لانها ملحقة باختصار فان لم يكن شيء من ذلك اي شيء من هذه السبعة وجب الادغام. نحو رد اصله ردد وضن اصله او بانيا - 00:21:54

اي بخل ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين نعم آآ ولبي اصله لبوبا اذا قال والاصل رددابن او وضن ولبوباء. مثل بثلاث امثلة. ردد هذا على وزن فعل وضن على وزن - 00:22:10

اذ انفعل ولا بوب على وزن فعل. وهو ذكر ضبطين لضلمة. يجوز كسر النون وفتح النون المهم الان هنا الدال مع الدال اضفت لم اذا؟ هذه الامثلة ثلاثة ما حكم ادغامها؟ نقول واجب - 00:22:30

لا يجوز ان تقول رددابن يجب ان تقول رد تضمن الدال في الدال. لماذا؟ لانه ليس فيه محظوظ من المحظوظات السبعة او من المحظوظات السبعة التي تقدمت وأشار بقوله وشد في ال ونحوه فكن بنقل فقبل الى انه قد جاء الفك في الفاظ قياسها وجبرد غام فجعل شذا يحفظ ولا يقت عليه نحو ال - 00:22:44

عندك الامان هل الن فيها محظوظ من المحظوظات السبعة التي تقدمت؟ الجواب لا فكان الواجب الادغام فيقال السقاء لكن العرب فكت. فقالت الفك هو عكس الادغام. ماذا نقول عن هذا؟ نقول هذا الشاب يحفظ ولا يقاس عليه. الليل السقاء اذا تغيرت رائحة - 00:23:07

ولححت عينه اذا التصقت بالرمض. لحيثت عندك حاءان وليس فيه ماء شيء من المحظوظات السبعة التي تقدم ذكرها اذا لحيحة عينه تحرك آآ مثلان الحركة المثلان يعني حرفان متماثلان في كلمة واحدة - 00:23:27

فكان الواجب ان ندغم الاول في الثاني لانه ليس فيه واحد من المحظوظات السبعة التي ذكرت. مع ذلك العرب لم تدغم وانما فكت فقالت لحت. والقياس لحت عينه اي التصقت بالرمض. والرمض هو الوسخ الذي يجتمع في موقع العين اذا كان جاما. فان كان سائلا تقول له العرب غمض - 00:23:57

والعامة عندنا يقولون اه قريب من هذا. طيب ثم قال وحي يفكك وادغم دون حذر. كذلك نحو تتجل واستتر الشرح اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك. اذا القسم الاول ما لا يجوز فيه الادغام - 00:24:20

ما لا يجوز فيه الادغام وذكر فيه سبع مواضع. القسم الثاني ما يجب فيه الادغام وهو يعيش مثل ردة وظن ولبي طيب والقسم الثالث الان ما يجوز فيه الادغام والفك. كلها صحيحة. اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك. متى هذا؟ وفهم منه ان ما ذكره - 00:24:42

وقبل ذلك واجب الادغام مثل ايش؟ رد ولبي وضنه والمراد بي حية ما قاعدة الذي يجوز فيه الفك والادغام؟ ما كان المثلان فيه ياعين لازما تحريكهما مثل ماذا؟ حي نحو حي وعيي - 00:25:04

المجتمع عندنا مثلان يعني حرفان متماثلان وهم عبارة عن ياعين وهذا الياءان لازم تحريكهما فاذا كان مثل هذه الصورة مثل فيجوز الادغام انه حي وعي ومن ذلك قول الشاعر عيوا باسمهم كما عيت بيضتها النعامة - 00:25:26

طيب اذا يجوز لك الادغام نحو حية وعي. فلو كانت حركة احد مثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيي الياء الثانية الان متحركة صح؟ متحركة بالفتح من الذي جاء بهذا الفتح؟ دخوله لن - 00:25:47

فهذه فهذه الفتاحة هي اصلية ام عارضة؟ هي عارضة بسبب دخول عام النصب فهل هنا يجوز لنا الادغام؟ قال لم يجوز الادغام اتفاقا وأشار بقوله كباك نحو تتجل واستتر الى ان الفعل المبتدأ بتائين مثل تتجل. يجوز فيه الفك والادغام. هذا هو الموضع الثاني. من فك وهو القياس - 00:26:05

نظرنا الى ان المثلين مصدران يعني في اول الكلمة ومن ادغم اراد التخفيف فيقول اتجلى. ادغمت ماذا؟ التاء في التاء ثم جئت بهمزة نواصل فيديغم احد المثلين في الآخر فتسكن احدى التائين - 00:26:29

فإذا جاء اول ساكن في اول الكلمة نحن مضطرون ان نأتي بالف همزة الواصل. فيؤتي بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن. اذا لك ان

تقول تتجلى هذا بالفك ولك ان تضخم التاء في التاء فتقول تجل - 00:26:48

كلاهما صحيح وكذلك قياس تاء ستر هذا الموضع الثالث الذي يجوز فيه الفك والادغام استتر طيب عندك هنا مثلاً وهما التاء والتاء الفك لسكون ما قبل المثلين ما الذي قبل المثلين؟ السين والسين ساكنة - 00:27:04

فهنا فككت يجوز استتر ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن. ما هو اول المثلين؟ التاء الاولى انقل حركتها ما حركتها الفتحة؟ انقله الى السين قبلها. طيب ثم بعد ذلك آآ ادغم فتقول نحو - 00:27:23

يستر ستارا. ماذا فعلنا؟ ستر الذي فعلنا حركة الفتحة في التاء الاولى الى السين فلما تحرك الصين لا تحتاج الان الى ايش؟ الى همزة الوصل. لأن همزة الوصل تأتي اذا كان الحرف الاول ساكنة. اما اذا كان متحركا لا تحتاج اليه فحذفت همزة الوصل - 00:27:42

وصارت السين متحركة. والان اه جاء عندنا حرفان متماثلا. الاولى ساكنة والثانية متحركة فندغم الساكن في المتحرك. فنقول ستارا وما بك ان ابتدئي قد يقتصر فيه على كتبين العبر الشرح. يقال في تتعلم - 00:28:05

وتتنزل وتتبين ونحوها تعلم وتتنزل وتبين بحذف احدى التائين وابقاء الاخرى هذا جائز جائز لك هذا ولك هذا ان تتبين التائين فتقول تتعلم. ولك ان تحذف التاء فتقول تعلم - 00:28:25

طيب هذا فعل مضارع. انت تتعلم او انت تعلم انت تتنزل وانت تنزل. انت تتبين وانت تبين يقال في نعم تعلموا وتنزلوا وتبيّنا بحذف احدى التائين والقوع الاخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تعالى تنزلوا الملائكة - 00:28:46

والاصل ايش؟ تتنزل الملائكة والروح فيها. فهذا جائز وهذا جائز وفك حي وفك حيث مدغم فيه لكونه بمبار رفع اقتران له حللت ما حلته وفي جزم وبشه الجزم تخير كوفي الشرح - 00:29:09

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن اخره فيجب حينئذ الفك. اذا الاقسام ايش؟ القسم الاول القسم الاول اه امتناع الادغام امتناع الادغام ووجوب الفك وهذا تقدم - 00:29:27

والحالة الثانية وجوب الادغام مثل ردة والحالة الثالثة جواز الوجهين جواز الوجهين مثل حيا وحيانا والان ذكر لك ايضا هذا الموضع الذي هو ايضا يجب فيه الفك لكنه ليس من الاشياء السبعة التي سبق ذكرها - 00:29:52

نحن حللت وحللنا والهنديات حللنا طيب فهنا ماذا حصل؟ ووجوب الفك. لا تضخم اللام في اللام. لماذا؟ يقول اذا اتصل بالفعل المدغم عينه. هو اصله حل اضغمت العين في اللام. لكن لما ادخلنا عليه - 00:30:09

لما ادخلنا عليه ضمير الرفع وهو التاء او ناء. ضمير الفاعلين ناء الفاعلين او تاء الفاعل اه اول دخلنا عليه نون اه نون النسوة التي هي في محل رفع فاعل. اذا ادخلت عليه واحد من هذه الثلاثة - 00:30:29

ضمير رفع متتحرك التي هي التاء وناء وناء. اذا ادخلت عليه هذا انفك الفعل وتصير منحلة تصبح حللت وحللنا انظر فككنا الادغام والهنديات حللنا لماذا هنا؟ لا يجوز الادغام ويجب الفك؟ نقول لان الفعل هذا الذي اضغمت عينه في لامه سابقا فكان - 00:30:43

الان دخل عليه ضمير رفع فسكن اخره فاذا سكن اخره كيف ندغم؟ الادغام يكون عندما يكون الاول ساكنا والثاني متتحركا. لكن الان الثاني ماذا حصل له؟ سكن. لماذا؟ للقاعدة - 00:31:07

الصورة التي درسناها قديما وهو ان الفعل الماضي اذا اتصل به ضميره فمتتحرك يبني على السكون. عند البصريين فتقول حللت فلا يجوز الان ادغام اللام في اللام لماذا؟ لان الاول متتحرك والثاني ساكن. وهذا لا يصلح للادغام - 00:31:25

الادغام ان يكون الاول ساكن والثاني متتحركا وهنا انعكس فلا يجوز الادغام. حللت وحللنا والهنديات حللنا. اذا دخل عليه جازم جاز الفك وجاز الادغام لم يحلو فككنا اللام. ومنه قوله تعالى ومن يحل عليه غضبي وقوله ومن يردد هذا فك. لم نضف - 00:31:41

لماذا لدخول جازم ومن يرتد منكم عن دينه والفك لغة اهل الحجاز. وجاز الادغام نحو لم يحل. ادغمنا اللام في اللام اذا يجوز لم يحل ولم يحل ومن يرتد - 00:32:06

ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله. ويجوز يشاقق ومن يشاق هذا ادغام في سورة الحشر. وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكون

الآخر في الامر. الامر يشبه المجزوم نحو احلل - 00:32:24

هذا فك يجوز. وان شئت قلت حل هذا اضمام لان حكم الامر كحكم المضارع المجزوم كما عرفنا هذا مرارا. هذا مذهب البصريين ان الامر حكمه كحكم المضارع. فيبني الامر على ما يلزم به مضارعه - 00:32:41

واضح يا اخوان وفك افعل في التعجب التزم. والتزم الادغام ايضا فيها لم الشرح. ولما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحلاة استثنى من ذلك شيئاً احدهما افعل في التعجب - 00:33:00

في التعجب فانه يجب فكه نحو احب بزيد احب صورته صورة الامر فكان الظاهر انه يجوز فيه الوجهان. مثل ما قلنا احلل وحل وكان الظاهر انه يجوز الوجهان هنا ايضا ان نقول احب وحب - 00:33:26

اه او احب يعني تضم او تفك نقول الا في هذه الصورة. لماذا؟ لانه فعل تعجب اذا كان فعل تعجب فانه يجب فكه نحن احب بزيد واشدد هذا صورته صورة الامر لكن معناه التعجب. فكان الظاهر فيه ان يجوز الوجهان - 00:33:48

اشداء او اشد الفك والادغام. لكن نقول هنا يجب الفك لماذا؟ لانه فعل تعجب. واشدد ببياض وجهه. يعني ما اشد ببياض وجهه الثاني المسألة الثانية التي يجب فيها ايضا اه نعم المسألة الثانية الاستثنائية - 00:34:06

آآ من مما تقدم الثاني كلمة الامة كلمة هلامة كان الظاهر انه يجوز فيها الوجهان. لكنهم يقول التزموا ادغامه التزموا ادغام. قال الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه. والله سبحانه وتعالي اعلم. يعني كلمة هلم كان الظاهر انه - 00:34:26

يجوز فيها وجهان مثل ما قلنا في اه حلة فتقول حلة واحد. لكن كلمة هلم بالذات التزموا فيها الادغام. اذا صار عندنا استثناء على نوعين. استثناء لشيء يجب فكه وهو احب زيد - 00:34:47

واستثناء لشيء يجب ادغامه وهو هلم ما. وقد ذكر بعض الشرح ان هاتين المسألتين لا خلاف فيها عندهما عند النحوين. يعني مجمع عليهما وبعضهم يعني تكلم في هذا الاجماع نختم الكتاب - 00:35:01

قال وما بجمعه عنيت قد كمل نضمن على جل المهمة تشتمل نعم وما بجمعه وماء بجمعه اي الذي بجمعه عنيت عنيت من الافعال الخمسة اللازم بناؤها للمفعول صورة يعني تأتي على سيرة على على صيغة اه المبني للمجهول - 00:35:20

بجمعه انيت قد كمل. كمل فيه الميم مثلثة. تقول كمل كمل نضمن على جل المهمات اشتمل احصى من الكافية الكافية اسم كتاب للامام ابن مالك اسمه الكافية الشافية وهي تبلغ سبعة - 00:35:48

وخمسين وسبعمائة وalfin من الآيات لخصها كما ذكر هنا في الالفية يعني اختصر قرابة الثالث. احسن من الكافية الخلاصة. الخلاصة اسم هذه المنظومة تسمى تسمى بالخلاصة لانه لخص منها لخصها من الكافية - 00:36:05

مقتضى غنى بلا خلاصة. الخلاصة هي الفقر وال الحاجة فاحمد الله مصليا على محمد خيرنبي ارسل والله. الغر الغور جمع اغر وهو في الاصل لبيان الجبهة من الخيل فشبه به الاال - 00:36:24

اه ومنه قول عليه الصلاة والسلام انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثر الوضوء. والكرام جمع كريم والبررة جمع بار. والمنتخبين اي المختارين والله الغرور الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة - 00:36:42

نعم ثم قال عندكم اه في الحاشية. وبهذا انتهى ما يسر من فوائد على شرح ابن عقيل على فتنة مالك رحمه الله تعالى. اثبتها منتقاة من اماكنها. هذا كلام محقق - 00:36:59

مستخرجة من معادنها على سبيل اثراء هذا الشرح دون نقش دون نقش لما جادت به اقلام النحاة من بيان وتمييز وتفصيل وتوضيح. بذلك متذر لانه من الكمال بمكان. وما هو من البشر بامكان. فكيف بالضعف القاصر والمتاخر العاجز كاتب هذه السطور؟ غفر الله له لل المسلمين بمنه - 00:37:18

وبعد القائل ان تجد عيبا فسد الخلل. وهذا كلامي لكم ايضا ايها الاخوة وايها الاخوات ايها المستمعون الى هذا الشرح وهذه السلسلة بعد هذه الرحلة الطويلة في هذا الكتاب وهو مشروع علمي طويل اخذ مني وقتا كثيرا اسأل الله عز وجل ان يكتب الاجر والثواب - 00:37:38

لا شك انكم ستجدون ليس عيبا بل ستجدون عيوبا في هذا الشرح لانه شرح تقريري القاني الانسان اذا القى القاء اللسان يسبق الى ما لا يريد الجنان هذا طبيعى فاسبق لساني الى كلمة وانا لا اريدتها - [00:37:57](#)

وهذا كثير جدا وقد يقول فاعل وانا اريد مفعول مثلا قد اقول كترة وانا اريد ضمة فيعني حاولوا ان تنفخوا عن هذا انا يعني اجتهدت ايها الاخوة في شرح هذا الكتاب العظيم المبارك - [00:38:14](#)

فان كان فيه من صواب فهو من الله عز وجل وما كان فيه من خطأ فمن نفسه ومن الشيطان اه وهو كتاب عظيم ولا ادري هل يوجد له شرح صوتي كامل على الشبكة؟ لا ادري. فان كان لا يوجد فسيكون هذا الشرح الصوتي هو اول شرح على الكتاب - [00:38:28](#) مكتمل بجودة صوتية ممتازة فيما احسب شرح او عمل آآ علمي كبير بهذا الحجم يعني آآ يتجاوز المئة وخمسين ساعة. لا شك ان الخطأ وارد والعيوب وارد والزلل والهفو وارد جدا - [00:38:44](#)

وثقوا ان هذه الاخطاء ليست مقصودة وانما جاءت يعني من اه من كون الانسان الذي يشرح اه معرض للخطأ وان تجد ان تجد عيوب فسد الخلل جل من لعب فيه وعلا. وقال الشاعر من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسن فقط - [00:39:02](#) الهادى الذى عليه جبريل هبط ولقد قلت تجاوز عن التقصير يا قارئ الشرح. وانا اقول لكم ايضا تجاوز عن التقصير يا سامع الشرح. وجد لي ان اخطأت بالعفو الصحفى وصحح اذا ابصرت مني غلطة واسدي لي المعروف بوركت بالنصح وازجني التعليم بالسر مشفقا ولا - [00:39:22](#)

ذا وغربيادر بالفضح. ولا تعنى عن حسن الصواب. اتيته وتشغل بالخطأ المجل بالقبح. يعني في الشرح لا شك ان صوابي كثير جدا. لا تركز على الاخطاء التي تحصل وتترك المحاسن او او الصواب الكثير - [00:39:45](#) فمن ذا الذي حاز الكمال وعصمة سوى المصطفى المختار ذي الخلق السمح عليه صلاة الله ما اقبل المساء واظلم ليل ثم للصبح بعد ذلك هنا خاتمة اه للعلامة محى الدين الذي ابدع اباء عظيمها في تعليقه على هذا الكتاب فجزاه الله خيرا ورحمة الله عليه رحمة واسعة وتقبل - [00:40:06](#)

الله منا ومنه هذا العمل العظيم الذي قام به ونسأل الله ان يجزيه عن الاسلام وعن العروبة وعن القرآن وعن السنة خير الجزاء ثم بعد ذلك يوجد في نهاية الكتاب آآ كتاب صغير. اسمه تكملة في تصريف الافعال. حررها محمد محى الدين عبد الحميد - [00:40:30](#) الامام ابن مالك في هذا الكتاب لم يتكلم لم يركز كثيرا او لم يتكلم كثيرا عن تصريف الافعال. لماذا؟ لانه وضع لذلك كتابا اخر ثم لامية الافعال فلما رأى العلامة محى الدين ان هذه الالفية تخلو من مباحث تصريف الافعال المفصلة اراد ان يضع لك هنا خلاصة حررها هو - [00:40:55](#)

هي موجزة طيبة اه في مبحث او في مباحث تصريف الافعال طيب فهذا تستطيعونه باذن الله آآ ان تقرأوا آآ هذه المباحث وحدكم آآ لأن من فهم معنى تصريف الاسماء سيفهم باذن الله تصريف - [00:41:18](#)

اه قال العلامة الخضري ايضا نترجم على العلامة الخضري ايضا الذي ابدع في حاشيته على شرح بن عقيل التي لا يستغنى قارئ لابن عقيل عن الخضري لا يستغنى ايضا الخبرى هنا قال وقد وافق تأليفه بعد آآ عصر يوم السبت الحادى عشر من ربى الثانى سنة الف ومئتين وخمسين من - [00:41:38](#)

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيننا وبين الخضر تقريرا مئتي سنة. ومع ذلك ما زال عمله جاريا. نسأل الله ان يكتبها له في الحسنان الجارية ها نحن قد وصلنا ايها الاخوة الى نهاية هذا الكتاب - [00:42:02](#)

آآ اسأل الله عز وجل ان يغفر لي ان حصل شيء من الخطأ والزلل ولا اخفي عليكم اتنا في الدروس الاخيرة لا شك اتنا كنا اه نسرع قليلا آآ ومع السرعة قد تحصل بعض الاخطاء - [00:42:18](#)

نرجو المغفرة والعفو في ذلك آآ اه الكتاب القادم ان شاء الله سيكون كتابا مختلفا لا علاقة له بالنحو ولا بالصرف سنتظر ان شاء الله ما الكتاب الذي سننشره اسأل الله عز وجل ان يتقبل هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم. اللهم اغفر لنا وارحمنا واعفنا وتجاوز عننا. وتقبل منا هذا العمل واجعله - [00:42:34](#)

وجهك الكريم لا رباء فيه ولا سمعة ولا شهرة واجعله من الاعمال الجارية والصدقات اجعلها من الحسنات الجارية التي تجري على
عبدہ آآ الى يوم الدين وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:43:00